

بكين تقترح عقد اجتماع طارئ للدول الست لتهدئة الأزمة

سيئول وواشنطن تستعرضان قوتها وبيونغ يانغ تهدد

■ يونبيونغ (كوريا الجنوبية) - أف ب

□ أجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أمس (الأحد) عرض قوة بحرية وجوية تستهدف كوريا الشمالية، فيما اقترحت الصين عقد اجتماع عاجل بشأن الوضع المثير للقلق البالغ، في شبه الجزيرة الكورية التي يسودها التوتر الشديد. وقد اقترحت الصين أمس عقد اجتماع عاجل للدول الست المعنية بالمحادثات (الكوريتان والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين) بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي في مطلع ديسمبر/ كانون الأول المقبل، معبرة عن «القلق الشديد» لدى المجتمع الدولي إزاء التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال رئيس الوفد الصيني إلى هذه المحادثات بشأن وقف البرنامج النووي الكوري الشمالي، وو داوي أن بلاده «وبعد التمعن تقترح إجراء مشاورات عاجلة بين قادة الوفود المشاركة في المفاوضات السداسية مطلع ديسمبر في بكين لتبادل وجهات النظر بشأن المواضيع التي تغير قلقاً كبيراً في الوقت الحاضر».

لكن اليابان أعلنت أمس أنها ستدرس «بحذر» اقتراح الصين. وعلى إثر الدعوة الصينية قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية إن بلاده ستبحث اقتراح الصين بإجراء محادثات طارئة عن كوريا الشمالية «بعناية شديدة». وذلك وقبل ساعات قليلة من ذلك طلب الرئيس الكوري الجنوبي، لي ميونغ باك من بكين تبني موقف «أكثر انصافاً» في علاقاتها مع الكوريتين، بحسب ما جاء في بيان صادر عن الرئاسة.

وقد تعرضت الحكومة الصينية لانتقادات عديدة هذا الأسبوع في كوريا الجنوبية لموقفها الذي اعتبر متساهلاً حيال كوريا الشمالية بعد قصف دام قامت به بيونغ يانغ لجزيرة كورية جنوبية لم تصر



جانب من المناورات الأمريكية قبالة البحر الأصفر (رويترز)

العمليات ذات «طبيعة دفاعية» و«غير موجهة ضد الصين».

أما القطعة الرئيسية المشاركة في المناورات فهي حاملة الطائرات النووية الأميركية «جورج واشنطن» التي يمكن أن تحمل 75 طائرة بينها طائرات مطاردة يمكن تمييزها جواً والقادرة على شن عملياتها في دائرة واسعة. وترافق حاملة الطائرات طرادات قاذفة صواريخ من طراز «يو اس اس كوبنز» و«يو اس اس شيلو»، وكذلك مدمرات قاذفة صواريخ «يو اس اس لاسن» و«يو اس اس ستينجيم» و«يو اس اس فينجر جبال» بحسب قيادة القوات الأميركية في كوريا الجنوبية حيث يتمركز 28500 جندي.

كما تشارك واشنطن بطائرة قيادة ومرافقة لأهداف برية من طراز «أي 8 جويينت ستارز» بحسب الصحافة الكورية الجنوبية. وأوضح مسؤول حكومي كوري جنوبي كبير «أن هذا الطائر ستراقب

أي إرادته له من بكين. وبعد 5 أيام من إطلاق قذائف أسفرت عن سقوط 4 قتلى في جزيرة يونبيونغ، بدأت سيئول وواشنطن أمس مناورات عسكرية مشتركة تستمر أربعة أيام في البحر الأصفر وستكون أضخم من المناورات السابقة.

وتوعدت بيونغ يانغ الغاضبة من هذه المناورات التي تشارك فيها حاملة طائرات تابعة للبحرية الأميركية، بالرد «من دون رحمة» على أي انتهاك لماعتبره مجالها البحري. وحذرت بيونغ يانغ من «العواقب التي لا يمكن التكهّن بها» لهذه العمليات قبالة شبه الجزيرة.

وتهدف هذه المناورات بحسب واشنطن إلى «تعزيز قوة الردع» في مواجهة بيونغ يانغ. وتراقب بكين من ناحيتها عن كثب هذه المياه وقد أكدت «معارضتها لأي تحرك عسكري غير مسموح به داخل المنطقة الاقتصادية الحصينة للصين». وأكدت وزارت الدفاع الأميركية (البنغتون) أن هذه

مجموعة الأزمات الدولية: الغرب يفشل في أفغانستان

□ حذرت «مجموعة الأزمات الدولية» (إنترناشونال كرايسيس غروب) في تقرير نشرته أمس الأول (السبت) من أن الغربيين يفشلون في أفغانستان وأن انسحاب قواتهم القتالية المرتقب في نهاية العام 2014 يمكن أن يدفع البلاد نحو حرب أهلية.

ويعد 9 أعوام على دخوله البلاد، لم يتمكن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من القضاء على تمرد «طالبان» ولا من كسب تأييد الرأي العام ولا من إقامة دولة وقوات أمنية قوية، كما أكد مركز الأبحاث الدولي الذي يوجد مقره في بروكسل.

وينتشر أكثر من 140 ألف جندي أجنبي، ثلثاهم من الأميركيين، حالياً في أفغانستان لدعم حكومة الرئيس الأفغاني، حامد

قرضاي. لكن رغم إرسال تعزيزات غربية فإن التمرد حقق مكاسب على الأرض في الأعوام الماضية والحق خسائر متزايدة بصوف الحلفاء (662 قتيلاً هذه العام بعد سقوط 521 قتيلاً في 2009 بحسب موقع متخصص بإحصاء الضحايا) ما يزيد من عدم تأييد الرأي العام في الغرب لهذه الحرب.

وقالت مجموعة الأزمات الدولية أن «عناصر قليلة جداً تشير إلى أن العمليات (الأميركية وعمليات حلف شمال الأطلسي) أضعفت حركة التمرد»، مضيفة أن «حركة طالبان أصبحت أكثر نشاطاً من أي وقت مضى ولا يزال لديها مخابئ وتحظى بدعم في باكستان».

وذكر المعهد بأن عدد المدنيين القتلى ارتفع أيضاً بمعدل الثلث في النصف الأول من العام 2010 (1171 بحسب الأمم المتحدة). وتستند استراتيجية الغربيين بشكل أساسي على القوات الأفغانية التي يفترض أن تتولى الأمن في كافة أنحاء البلاد اعتباراً من نهاية 2014 بحسب الخطة التي اعتمدت الأسبوع الماضي خلال قمة حلف شمال الأطلسي في لشبونة.

لكن التقرير لفت إلى أن الشرطة «فاسدة وجشعة وعنيفة» والجيش يحركه عدة رجال أقوياء كما أورد أن القوات الأفغانية غير مدربة بشكل كاف وتسودها ظاهرة الفرار، مشيراً إلى أنها «لا تقاوم طالبان سوى بشكل متواضع».

الأمير نايف: العاهل

السعودي مشى بعد العملية

□ أكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودية، الأمير نايف بن عبدالعزيز أن الملك عبدالله الذي خضع لجراحة في الظهر في نيويورك، تمكن من المشي، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية. وقال الأمير نايف «أن خادم الحرمين الشريفين قد استطاع السير على قدميه خارج المستشفى».

وأضاف «نحن في المملكة نعيش عيداً ثانياً بسلامته». ولم يوضح الأمير نايف ما إذا كان العاهل السعودي غادر المستشفى كما لم يحدد تاريخاً لعودته من الولايات المتحدة. وتوجه الملك السعودي يوم الاثنين الماضي إلى نيويورك لتلقي العلاج بعد إصابته بانزلاق غضروفي مؤلم وتجمع دموي حول العمود الفقري، وهو ما دفع بالملك إلى تخفيف نشاطاته في الأشهر الماضية.

اليمن ينفي وقوع انفجار

بسيارة مفخخة في عدن

□ نفى مصدر أمني يمني أمس (الأحد) وقوع انفجار انتحاري بسيارة مفخخة في عدن (جنوب) إذ تدور فعاليات بطولة خليجي 20 لكرة القدم. وقال المصدر «إن هذه الأنباء عارية عن الصحة وإنما هي ترويج للأخبار التي تنشر في بعض المواقع الإلكترونية التابعة للحراك الانفصالي».

وكان شهود عيان أفاذوا عن إصابة ثلاثة رجال شرطة في انفجار سيارة مفخخة أمام مركز للشرطة في منطقة المنارة شمال عدن. وتواصل فعاليات بطولة خليجي عشرين التي تنظم في عدن وفي محافظة أبين المجاورة. وكانت السلطات الأمنية قالت إنها فرضت طوقاً أمنياً مشدداً حول مناطق استضافة المباريات ونشرت 30 ألف عنصر لحماية أمن البطولة بسبب تصاعد نشاط تنظيم القاعدة، بشكل كبير في جنوب اليمن خلال الأشهر الأخيرة، وخصوصاً في أبين.

مقتل 3 مسلحين في هجوم

صاروخي أميركي في باكستان

□ قتل ثلاثة متطرفين عندما قصفت طائرة أميركية من دون طيار عربة في منطقة الحدود الشمالية الغربية في باكستان، بحسب مسؤولين أمنيين محليين.

واستهدفت الطائرة عربة في قرية حسان خيل على بعد نحو 30 كيلومتراً شرق ميرانشاه، البلدة الرئيسية في شمال وزيرستان التي تعرف بأنها معقل للمتمردين الإسلاميين. وصرح مسؤول أمني في ميرانشاه أن «طائرة أميركية من دون طيار أطلقت صاروخين على عربة لاتزال النار مشتعلة فيها. ولدينا تقارير تفيد بأن ثلاثة مسلحين قتلوا في هذا الهجوم». وأكد مسؤول أمني في بيشاور وقوع الحادث وعدد القتلى.

2
mbc
HOME OF MOVIES

SEQUEL SATURDAYS

Resident Evil

9 مساءً بتوقيت البحرين

Resident Evil: Apocalypse

11 مساءً بتوقيت البحرين

الليلة